

بحار الأنوار

[361] مسجد غنى، وهو مسجد مبارك، وإِنه إن قبلته لقاسطة، ولقد أسسه رجل مؤمن، و إنه لفي صرة الارض، وإن بقعته لطيبة، ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عين، وحتى يكون على جنبه جنتان، وأهله ملعونون، وهو مسلوب عنهم، و مسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه اناس من الغيب يصلون فيه، ومسجد ابن طفر مسجد مبارك، وإِنه إن طباقه لصخرة خضراء ما بعث إِنه من نبي إلا فيها تمثال وجهه، وهو مسجد سهلة، ومسجد الحمراء، وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام ولتنفجرن فيه عين تطهر السبخة وما حوله. وأما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث، ومسجد جرير، ومسجد ثقيف، ومسجد سماك بني على قبر فرعون من الفراعنة (1). بيان: روى مثله في التهذيب (2) عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام وفيه (حتى تنفجر فيه عينان، وتكون عليه جنتان) وهو أظهر، ولعله إشارة إلى ما في سورة الرحمن والظاهر أنه المسجد الكبير المعروف الان بمسجد الكوفة، لاشتراك أكثر الفضائل كما سيأتي ويحتمل أن يكون غيره كما يظهر من بعض الاخبار، ومسجد الحمراء لعله الموضع المعروف الان بقبر يونس عليه السلام. 14 - كنز الكراچكى: عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ملعون ملعون من لم يوقر المسجد، تدري يا يونس لم عظم الله حق المساجد، وأنزل هذه الآية (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم أشركوا بالله تعالى فأمر الله سبحانه نبيه أن يوحد الله فيها ويعبده. 15 - عدة الداعي: روى سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلك قدم

(1) مخطوط، وترى مثله في الخصال ج 1 ص 144،

أمالى الطوسى ج 1 ص 171. (2) التهذيب ج 1 ص 324.
